

الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنت
يقدم

أمير من النهر



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فورست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث

www.bibleforchildren.org

© 2002 هيئة جينيسيس للنشر

اتفاقية الاستخدام: من حقا أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.



مات يوسف، رئيس الوزراء!
وشاركت كل مصر عائلته في
حزنها، فلقد استخدم الله يوسف
اليهودي لينقذ البلد من

المجاعة، وقد كان
زعيمًا محبوبًا
وحكيمًا،
ولكنه الآن
ذهب.



ومر ما يزيد عن ثلاثة مائة سنة طويلة، وأهل يوسف، وهم اليهود، قد أصبحوا سلالة كبيرة في مصر. وخشي فرعون الجديد من أن اليهود قد ينقلبون عليه، لذا جعلهم كلهم عبيدا له.



وعامل فرعون اليهود بقسوة، وأجبرهم أن يبنوا المدن الكبيرة،
ولكن بالرغم من عملهم الشاق، استمر العبيد اليهود في الزيادة
في العدد.



وفي أحد الأيام، جاء أمر فظيع من فرعون: "كل مولود جديد يجب أن يُلقوا به في نهر النيل." ففرعون الشرير قرر أن يقتل عدد اليهود، حتى ولو بقتل الأطفال!



و تساءلت العائلة: "ماذا نستطيع أن نفعل؟"، وقرروا وضع
الطفل في نهر النيل، لكنه سيكون داخل سلة مريحة غير
مُسرّبة للماء.



وطفت السلة الصغيرة كقارب بين البوص وبها حمولتها
الثمينة، فماذا سيحدث لهذا الطفل الصغير؟



ومن بعيد أخذت أخت الطفل تراقب السلة الثمينة وهي تتمايل
برقة بين البوص.



وفجأة جاءت ابنة فرعون وخادماؤها إلى
النهر للاستحمام. وكان من المستحيل
إخفاء السلة. ربما سيمرون بها دون
رؤيتها.



وصاحت ابنة فرعون:
"آه! سلة، هناك، في
البوص، ما عسى أن
يكون بالداخل."، وأمرت
خادمتها أن يحضرن
السلة، وعندما فتحتها،
بدأ الطفل في البكاء،
فصاحت الأميرة: "إنه
طفل يهودي."



وربما تكلمت ابنة الفرعون مع الطفل بنفس الطريقة التي
يتكلم بها الكبار عادة مع الأطفال: "يا لك من مسكين... أنت
جميل جدا." وربما قالت: "أوتتشي-كوتتشي كو-أومز."
وبالمصري، طبعاً.



وبالتأكيد أعطي الله حكمة خاصة لأخت الطفل، التي جرت إلى
ابنة فرعون وسألتها: "هل لي أن أبحث لك عن امرأة يهودية
للاعتناء بالطفل؟"، وكانت الإجابة: "نعم،
أذهبي."، من تعتقد أن البنت قد
جرت لإحضارها؟



"يا أمي! تعالي بسرعة! آه، أسرعي!" ربما لم يكن لدى البنت وقت للشرح. وتسابق الاثنان معا جريا إلى شاطئ النهر.



و عند النهر أعطت ابنة فرعون الطفل لأمه قائلة: "أرضعيه
لي وأنا أعطيك أجرتك، وسميه موسى."، وموسى كلمة
مصرية قد يكون معناها ابن الماء.



وهكذا أُعيدَ موسى إلى والديه وبيته،
فعلموه أن يحب الله والشعب اليهودي،
وقريبا سيعيش في القصر مع ابنة

الفرعون. الله الذي
أنقذ حياته، خطط

مستقبل عظيم
لموسى الطفل.



أمير من النهر

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر الخروج: 1، 2

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية

